

تفسير سورة هود (2) تفسير الآيات 1-4 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)
فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى -

[00:00:24](#)

ويوتك الذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير هذه الايات الرابع مفاتيح البر والخير من سورة هود واشرت وذكرت البارحة ان سورة المكية - [00:00:49](#)
والسورة التي قبلها مكية كما ان سورة هود فتحت بالف لام راء وصورة يونس فتحت بالف لام راء وذكرت كثيرا ان الغالب السور المبدؤة بحرف مفرق كالف لام ميم والف لام ميم وكاف هاء عين صاد - [00:01:10](#)
قاف ونون ونون واجناسها هذه اه غالبا مكية يعني اذا شفت السورة المبدؤة بحرف مفرق غالبا مكية. لكن جاءت البقرة وال عمران مدنية وهي مفتوحة بالف لام ميم لكن المنهج - [00:01:34](#)

التي تسير عليه او الذي تسير عليه اسوار المكية والصور المبدؤة بحرف فرق انها تبدأ بذكر القرآن وتذكر تشير الى اختلاف الناس عليه وان الناس افترقوا فيه الى مؤمن به وصاد عنه - [00:01:53](#)
ثم تختتم السورة بموجز يؤكد الحقائق الثلاث التي تدور عليها السور من فلك السور المكية وهي الايمان بالله وحده والايمان برسالات الرسل واولهم وآخرهم وخاتمهم وسيدهم وشيخهم محمد ابن عبدالله صلوات الله وسلامه اعظم حظوظ الامم ولله الحمد هو حفظنا من الانبياء والمرسلين مع اننا - [00:02:21](#)

بهم جميعا لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. ميزتنا على غيرنا ميزتنا على غيرنا غيرنا لنا مزايا كثيرة بحمد الله ومنته ينبغي للعبد ان يتباهى بها. بس يتباهى بها بعد ما يعمل بها - [00:02:45](#)
يتباهى بها ويتفاخر بها ويشكر ويشكر الله ويكثر من الذكر من الثناء والشكر على انه من عليه بانه جعله من اهلها. جعله من اهلها. لا احنا يهود يزعمون انهم امنوا بموسى ويكفرون بعيسى ومحمد - [00:03:01](#)

ولا نصارى يزعمون انهم امنوا بالانبياء كلهم وعيسى ويكفرون بشيخهم محمد ولا نحن من اهل الاهواء الذين بعضهم يلعن ابو بكر وعمر وبعضهم يلعن عثمان وبعضهم يكفر اكثر الصحابة. اكثر الصحابة عندهم كفار خارجون من الملة - [00:03:19](#)
مع انك لو جيت لاي يهودي ملعون او اي نصراني منه وسألته عن اعظم رجالكم يقول رجالنا اتباع انبياءنا يكفرون بانبيائه ولو لكن تجي لبعض المنحرفين يقولوا لك شر شر احباب اصحابنا اصحاب محمد. سائل يسألني - [00:03:35](#)

يقول ان واحد من اهل الشجرة من اهل الشجرة في الرظوان اشتركوا في قتل عثمان حدد لي اللي قتله عثمان وحتى لو جت في كتاب انا بديت امس في كتاب ذكر كتاب - [00:03:54](#)

الف للطعن على اصحاب محمد. بس من واحد حاطط اسمه من اهل السنة والجماعة يسمونه ابن قتيبة وابن قتيبة الف كتاب اسمه

الامامة والسياسة ملأه بالكذب على اصحاب رسوله. قلت لك ان البارحة بس ما ما كملت الكلام. انطلقت الى غيره. ان نجيب الجلسة
عمر جاء عبدالله بن عمر وابن - 00:04:10

عباس يتحالفان بالطلاق ان ان عثمان مات كافرا والثاني يحلف بالطلاق انه مات فاسقا. هذا كلام يقال مسلما على النبي عليه
السلام لما دخل ابو بكر رجله مكشوفة شوية غطاها. ما غطاها ولما دخل عمر ما غطاها ولما دخل عثمان غطاها. ولما قيل - 00:04:35
قال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وقلت لك لما خرج النبي مرة الى من بين اصحابه واول واحد وصله كان ابو بكر ولما
وجاء بعد وقال البواب من الصحابة - 00:04:58

قبل اباكم لا تدخل حتى استأذنك فلما دخل ابو بكر بالبواب يستأذن يقول النبي بعده قال اذا لا ابشره بالجنة. فلما دخل عمر قال وبشره
بالجنة لما جه عمر. لما جه عثمان قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه - 00:05:13
كل واحد منهم يقول له ابشرك ببشرك ادخل وابشرك بالجنة يفرح ويشكر ربه. واما عثمان لما قيل له يبشرك بالجنة على بلوى تصيبه
يقول تهلل وجهه كانه قطعة قمر القرآن ليل ونهاره - 00:05:30

القرآن النبي ينور القلوب والبصائر والجسم والجسم طيب حتى يقول الشاعر تمنى كتاب الله اول ليله واخره لاقى حمام المقادير قاعد
يقرا المصحف حتى صار الدم الي النبي يقتل به يغطي اوراق المصحف - 00:05:48
وواحد يدور وراه شيء ان النبي قتل واحد من اهله يعني اما يطعن ال عثمان السائل يسألني البارحة. انا ارجو له الخير ارجو الا يكون
على ما ظننت فيه لا بس ينبغي لكم ولغيركم وتعلمون الناس ان اصحاب محمد - 00:06:08

حرز طاهر اختارهم الله لصحبة حبيبه محمد اختارهم الله لصحبة حبيبه محمد فلا يختار له الا خير ولذلك يقول اصحابي
اتقوا الله في اصحابه ثم يقول لو ان احدكم انفق مثل احد من ذهبان ما بلغ مد احدهم ولا نصيف - 00:06:25
وقلت لكم ان يوم بعد النبي بشر انكم ستفتحون بلدا. تحاصرون آآ حصنا تحاصرون حصنا. تحاصرون حصنا فيقول اهل الحصن من
داخل الحصن وحصري. هل فيكم من رأى النبي محمدا - 00:06:50

كفار كفار ولكن انوار الايمان هل فيكم من صحب النبي محمدا؟ او من رأى النبي؟ يقول نعم فينا بشارة من رسول الله ان الناس
يدخلون في دين الله بعده ثم تحاصرون مدينة او حصنا فيقول اهلها هل فيكم من رأى من الاول يقولوا من رأى النبي محمد يقول هل
فيكم من صحب - 00:07:08

فمن صحب النبي محمدا فكن نعم فينا من صحب من صحب النبي محمدا فيفتحون له. النبي ده يقول كده في الحديث الصحيح ثم
تحاصرون مدينة يعني بعد الزمان فيقول اهلها فهل فيكم من رأى من رأى النبي محمدا فيقول عن فينا من رأى من رأى مرض
يفتح - 00:07:37

ويجي الحثالة الامم يسبون اصحاب محمد والقاعدة القاعدة التي طبع لها الله الناس ان قلبك يحب النبي يحب حبيبك ويكره النبي
يكره حبيبك اذا كنت هتحب شخص وتشوف واحد يحبه - 00:07:59
انت تمل الطبيعي تحس ان قلبك منجذب اليه عشان انه يبحب حبيبك واذا شفت واحد يعادي حبيبك يادي حبيبك وتحبه انت معناه
انك احمق حتى يقول الشاعر تود عدوي تودع تحب عدوي ثم تزعم انني صديقك ليس النوك عنك بعازب. يعني احمق انت احمق -

00:08:22
اذا كنت تدعي انك تحب تحبني وانت تحب عدوي فاللي يطعن على اصحاب محمد معناها قلبه ما امتلأ بحب محمد لانه لو امتلأ قلبه
ببحب محمد وتعظيم محمد وتكريم محمد ما رأى ان احدا من غير الصحابة - 00:08:51
من المؤمنين يعادل واحدا من اصحاب محمد ولو كان اصغرهم سنا بس صحابي والصحابي من رأى النبي محمدا وهو يعقله ومات
على الايمان حتى لو كان حصل عليه ردة مثل بعض الناس. النبي حصل عليهم من الشيطان بعد البعوضة. لكن سارعوا للرجوع -

00:09:12
للرجوع واصحاب محمد اصحاب محمد ما هم احد بحث فالذين اللي يختلف يعني انا اذكر ان يونس اه مكي والرعد وهود مكية

سورة يونس سميت باسم يونس مع اني يونس ما هو من اولي العزم - [00:09:34](#)

وربنا يأمر النبي ان يقتدي بهم ويقول لكن يقول له ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم يعني تقلد يونس في ضعف صبره في ضعف صبري يصبر هيخليك جبل - [00:10:02](#)

ومع ذلك ومع ذلك سيذكر باسمه لان الله خصه بخصيصة لم يمن على احد من الناس بمثلها من الذين كذبوا المرسلين اذا اطبقت الامة على تكذيب الرسول ثم هم في عقلهم ووفرتهم الرسول هجر منهم خرج - [00:10:28](#)

مهاجر منه وظن انه ما عليه ما عليه مسؤولية في البقاء بينهم ولما خرج يونس واب بهذه الحال شافه امارات العذاب متجهة الى ارضهم تسارعوا الى الضراعة والذلة والاخبار والقنوت والاناابة لله وحده فرفع الله العذاب عنهم. فلو كانت امة اخر السورة اللي انا قاريها - [00:10:50](#)

اللي هي يونس فلولا كانت امة امننت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم فسميت سورة بس في سورة المعاني قبله قبله نوح عليه السلام - [00:11:13](#)

وموقفه العظيم الجليل يا قومي ان كان في نفس ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله. فعلى الله توكلت فاجمعوا امر كل اعداء يجون قدامي لا تخلوا احدا مما يعاديني في ارضكم او في غير ارضكم. هاتوهم جميعا وحاصروني وحاربوني وافعلوا ما شئتم. واتلوا عليه - [00:11:36](#)

بقى نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله. فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركائكم الاهل تعبدونها والاصنام هاتوهم كلهم معكم. ثم اقضوا الي ولا تنزرون اني توكلت على الله ربي وربكم - [00:12:00](#)

هذا هذا كان يصير لنا ولو قلت سورة آآ نوح ما هو بكثير لكن سورة هود صورة هود مع اني مذكور فيها نوح ومذكور فيها صالح. ومذكور فيها ابراهيم ومذكور فيها لوط. مذكور فيها شعيب. مذكور فيها موسى. كلهم في سورة - [00:12:20](#)

وقصص مفصلة يعني فيها نوع تفصيل ولك السماء باسمه قصة هود فيها من اكثر القصص يعني قصة هود في نفس السورة ذي من اقصر القصص. صحيح موسى ما اجمله اجمالا لان موسى تطول في في سور كثيرة - [00:12:44](#)

سماها سميت سورة هود والمسلمون كانوا يطلقون على السورة باسم يكون قد ورد فيها كما سموا سورة البقرة لذكر كلمة البقر اذ قال موسى ان الله يأمرك ان اذبح بقرة - [00:13:07](#)

ما سموها سورة الرسل تلك الرسل ما سموها سورة ما سموها سورة الرسل سموها سورة البقرة لان فيها اية كبرى ومعجزة عظمى للنبيين جميعا وان كانت حاصلة لموسى لنبيين جميعا - [00:13:21](#)

جم يقتلوا قتيل وسخط في دمه ويحطونه في محل عشان تحصل فيه القاتل الشرير من اليهود بني اسرائيل المكن سموه يهودي الى ذاك اليوم. ايام موسى ما كان اسمهم يهود - [00:13:38](#)

يا موسى ما اسمهم يهود والقرآن لم يذكر كلمة يهود في سبيل البتة مدحا البتة لم يذكر كلمة الا ذما واما كلمة النصارى ماتوا الا ذم ولا مدح كلمة نصارى لا لاذم ولا مدح. لانها باسم القرية - [00:13:53](#)

يعني اسم ما هو للنبي اللي هو لعيسى ولا لدين عيسى اسمه النصرانية دين عيسى ما اسمه النصرانية ودين موسى ودين موسى ما كان يهودية ولا ولا يعرف اتباع موسى من الاول كلمة يهود - [00:14:13](#)

لم تكن معروفة. انما لما راح او يطلق عليهم يهود. وزى الناس قالوا ليش سموهم يهود؟ قالوا من التهويل. وهو التطريب لما يحرفوا الايات. الايات ويجيبوا بدلها كلام من عندهم يبدو بالغنة والخياشيم يلونها وهم يتكلمون عشان يحرفون الوعي ويلون السنتهم

بالكتاب لتحسبوهم - [00:14:28](#)

يوم هذا اليوم قلت لك يا ولد ما ذكرت على سبيل المدح في القرآن البتة واما النصارى لا زواج ولا ذنب. يعني اذا ذكر الصبي اذكر اسم البلد اللي اللي جاء منها المسيح - [00:14:49](#)

وهي اسمها نصرانة وش بها الناصرة اليوم اشهر اسمائها انها قديمة الناصرة ولذلك تجد في التوراة الانجيل الى الانجيل اللي بايديهم

يسوع الناصري او عيسى الناصري. الناصري يعني من قرية الناصرة - 00:15:03

من قرية الناصرة ينسبون الى القرية التي ولد فيها الناصرة ويقال فيها نصرانة ويقال فيها نصرانة على القرية اسمها اسمها ناصرة ونصوانة يسموها نصرانة. باسم المرأة من النصارى كلها نصرانية - 00:15:18

وصار الديانة سمي ان الدين نصارى يعني دين اهل القرية هذي والنسبة الى القرى لا مدح فيها ولا ولا ذنب يعني مصر ذكرت وفيها فرعون ومصر ذكرت وفيها موسى عليه السلام - 00:15:34

فالبلد تذكر وفيها الصالحين والصالحين. ومكة تذكر وفيها محمد صلى الله عليه وسلم. وتذكر مكة وفي ابو جهل وابو لهب يعني الشرير في بلد ما يمزح اسم البلد يا اخي ربنا يقول وعن قرية الظالم اخرجنا من القرية الظالم. ما قال للظالم. القرية تصير ظالمة نسبة لاهلها - 00:15:53

ولا الجرعة والبنائة والبنائة وهذي ما فيها ظلم ما تنسب للظلم بنفسها. ولذلك القرية الظالم اهلها الامة الظالمون اهلها كانوا ظالمين. ان اهلها كانوا ظالمين. هذا دين الله. غلب واما قوله تبارك وتعالى - 00:16:16

اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة الذين امنوا ليقرأوا النصارى هذا ما ما هو مدح للنصرانية ما هو مدح للنصارى الذين قالوا انا قالوا كلمة قالوا يعني اختراع من عندهم - 00:16:37

يعني هم اللي جابوا الاسم ده. فهو ربنا اللي سماهم به لكن هؤلاء ما وصفهم بالركة وحب المؤمنين حالة كونهم كافرين بمحمد انما الوصف للذين وصفهم الله به كانوا نصارى. النجاشي والذين معه. فلما ذهب اليهم آآ - 00:16:57

آآ جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه مع المهاجرين الى الحبشة وارسل اهل مكة رسولين عبدالله عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي امية يجلبانهم من الحبشة مخافة ان يتأسدوا هناك ويكبروا هناك - 00:17:20

واعطوهم هدايا وجلود اغلى شيء عند اهل مكة ولما راحوا بدأوا بالهدايا للبطارقة يعني خبث طبعاً. كل الكفار خبثاء عرب ولا عجم ما في كافر يعتبر صالح ولا كافر فيه خير - 00:17:38

هو ما ينتقل خير الا اذا انتقل الى دين الاسلام ولما ذهبوا واعطوا الهدايا للبطارقة واعطوا النجاسة هديته وقالو لو قولو سعد الملك علينا على ارجاع المهاجرين المسلمين ودخل ودخلوا على الملك - 00:17:55

قالوا ايها الملك انه قد اوى الى ارضكم قوم خرجوا من بلادنا شريرون شرذمة فاسدة خرجوا عندنا ليفسدوا دينك ما افسدوا بلادنا ومن اماراة بغضهم لك انهم لا يسجدون لك - 00:18:15

ولما جاء قال والله ارسلوهم هاتوهم خليني اسمع منهم القاضي العادل ده القاضي العادل ما يقبل اي واحد يجيه بدعوة يقول له حكمت لك مهما كان الناس يقولون لو جا لي القاضي واحد عينه مقلوعة وحاططها في كفه وقال له شف وجاب واحد مجره جاب واحد ما ما دخله وقال له فلان قلع عيب - 00:18:36

يقول لك لا تقضي له حتى ترى الثاني. يمكن الانسان انقلعت عليهن اثنين يمكن الثاني هذا قلع عينيه الاثنين ده هو ده يعني ما ينبغي يسمع كلام الخصومات على حال سوية مرضية - 00:18:57

فقال النجاشي لا حتى اسمعه منهم سيختار عقيل جعفر ابن ابي طالب باعتباره ابن عم رسول الله. وكبير القوم ولما جا وقف على الباب وسلم والسلام قال حزب الله بالباب ترى بعض الشريرين بيسمينهم حزب الله في عهد - 00:19:12

ما احنا ما نعترف بحزب الله الا حزب محمد عليه السلام حتى لو قالوا في عصر حزب محمد ما صدقناه. الا اذا كانوا يعملون عمل محمد واصحاب محمد يعني ما هي الاسماء؟ لان كيس السكر لو لو كيس ومليته غائط. وكتبت عليه من برة سكر. هو يتحول الى سكر وهو غائط من الداخل. ما يتحول - 00:19:35

العناوين لا تغير الحقائق حزب الله بالباب يستأذن فاطرك انما كان حزب الله بالباب يستأذن اطرق النجاشي وخاؤها هش لها فلما دخل سلم باسم الاسلام وطبعاً ما سجد له كعادة الناس بطريقة وغيرهم - 00:19:55

قال هل معك شيء؟ يعني وشو عندكم ليش خرجتوا؟ وش سويتوا؟ ليش كذا قال ليا ايها الملك انا كنا في بلاد نعبد حتى الجعل

عبدنا. الجعل هذا اللي يتتبع القراءة ويدهدها. وطول نهاره ليل ويدهده القراءة. صرنا نعبده - [00:20:24](#)

عبدنا كل شيء من دون الله. واكل القوي الضعيف. والغني الفقير وسفهننا فعلنا وفعلنا من السفاهة. حتى بعث الله لنا رجلا منا نعرف نسبه وحسبه. قال قولوا لا اله الا الله تفلحوا وتسعدوا - [00:20:47](#)

وامرنا بالصدق والطهارة والعفاف والصلاة وصلة الارحام وقاعد يعدد محاسن الاسلام قال هل معكم شيء من اللي جاء به محمد؟ قال له نعم وكانوا يحفظون صدر سورة مريم فعندما قال بدا يقرأها بكاف ها يا عين صاد صحابي - [00:21:02](#)

وقرشي لان قریش كانوا افصح العرب يعني ما في قبيلة من قبائل العرب تعادي قریش حتى يقول حبيب الله ورسوله انا افصح الناس بيد اني من قریش هذا يسموه العلماء بعلماء البلاغة تأكيد المدح بما يشبه الذنب - [00:21:27](#)

اساليب من اساليب البلاغ تأكيد المدح. مثل ما قال لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من صراع من ضراب الكتائب هذا فتح هذا مدح هذا مات. لما بدأ يقرأ - [00:21:45](#)

لما بدأ يقرأ رضي الله عنه حتى وانتهى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه وبعدين يبين انه ان الله ربي وربك فعهد الصراط المستقيم - [00:21:59](#)

فبدأ وكل ما يقرأ عيون النجاة تهطل وتشيل دموعه على خده ولحيته. والبطارقة يصيحون حتى اغضلت لحاهم وسقط الدمع على مصاحفهم التي بايديهم من الانجيل. ثم رفع رأسه النجاة وقال - [00:22:20](#)

والله ما يفرق محمد عما جاء بعيسى وقشر سواك معه. عن مثلها انهما ينبعان من مشكاة واحدة انه من بعد زكاة واحدة ثم يقول نجاتي اذهبوا انتم سيوم بارض يعني احرار - [00:22:41](#)

لا يتعرض لهم احد باذى فانزل الله في ذلك لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا قالوا نصارى. ذلك ان منهم كانوا علماء - [00:22:59](#)

وهم اهل جهد ورهبانا انهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقول ربنا امنا فاكثبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. وان نذكر ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها - [00:23:18](#)

هذول ما يمدحون على انهم نصارى ولا ان الكل نصراني النصارى لما تمكنتوا من المسلمين في الاندلس يعرفوا التاريخ انهم صاروا مثل شارون بس ما كان شارون موجود في ذاك الزمان - [00:23:40](#)

كانوا اليهود من يومها الى الى عم الى وعد ابن اوفر الكلب الانجليزي اللي عمل لهم في ارض فلسطين تكون وعدهم هو محتلين البلد ومستعملينها. محتلينها. اه الله يقطع ويقطع اسمه ويقطع بلاده كمان - [00:23:54](#)

ما كانوا موجودين الى الى العصر الى حوالي مئة سنة ما كان يجرؤ يهودي في اوروبا يرفع راسه من مائة سنة ما كان يجرؤ يهودي في اوروبا كلها. الشرقية والغربية يعلن انه يهودي - [00:24:11](#)

ولما جه الملعون رأس الشيوعية في عصرنا لمؤسسة الشيوعية لما جاء انتقل من اليهودية وتار نصراني ثم دعا الى الشيوعي لاني كان اخس اخس سكانه ربع اليهود وكانوا شرذمين في العالم - [00:24:38](#)

العالم الجديد والعالم الجديد ولا يقدر واحد يرفع راسه. اما النصارى كانوا حكام احتلوا بلاد وعباد وجهروا امم وقهروا امم وقهر امم. فهذا النصارى النصارى لما لما اخذا المسلمون الى جزء كبير من فرنسا - [00:24:59](#)

وصارت ارض اسلام جزء من فرنسا اسبانيا البرتغال اللي يسمونه الان نظيف جبل طارق جزء كبير صقلية كلها ارض اسلام وقلت اكثر من مرة كان الملك الاوروبي يفتخر على بقية الملوك انه سمح له بزيارة قرطبة - [00:25:17](#)

او اشبيلية من ارض المسلمين يعني يتباهى على ملوك اوروبا قلت لك ان لما ارسل هارون الرشيد ساعة لشرلمان ملك ما كانوا يعرفون الساعات على الاطلاق هل يقولوا دين الاسلام دين توحش - [00:25:41](#)

حضارة هو علمهم الحضارة الاسلام. علمهم التنور الاراضي الا الاسلام. علمهم تمهيد الشوارع الا الاسلام. علمهم تعبيد الطرق الى

الاسلام. كانت شوارع الاندلس المدينة المنورة في عهد النبي محمد. قلت البارحة اللي بعدها كان مبلط - [00:25:57](#)
كما جاء في البخاري رجبناهما بالبلاط اليهودي نزلنا من خيبر بالبلاط وكانت كل قرطبة وغرناطة وبلنسية بكل هالمدن الطرق معبدة
بالبلاط مفروشة بالبلاط وبالليل تضاء بالمصابيح في الوقت اللي روما وجميع مدن اوربا - [00:26:15](#)
لا يمكن ترى بالليل فانوسا واحدا في الطريق ولا شبر ارض مبلط وقلت لك يتباهى ملوكهم اذا زاروا اذا سمح لهم بزيارة ارض الاندلس
ولما جات الساعة اللي ارسلها ملك الفرنسيين انهبلوا الناس عندما دقت الساعة - [00:26:37](#)

يتحرك حسبوها جن وهربوا منها ويقولوا احنا اهل للحضارة انتم خدتوها من ثم اشتغلنا بدنيا بدنيا زائلة وتقاتلنا عند البلايا الصغار
والكبار وصار كل قرية فيها امير المسلمين وصارت يقاتل بعضهم بعضا لاتفه الاسباب. ويعادي بعضهم بعضا لاتفه الاسباب. وتفرقوا -
[00:27:02](#)

لذلك استطاعوا راحوا وتحكم فيهم من لا يدفع عن نفسه تحكم في المسلم من اللي يدفع عن نفسه وصاروا في عصرنا خلاص قالوا
خلصنا بنقطع لسانهم فرحانين الحين طاييرين قلوب النصارى واليهود الذين اسرفوا ان الاسلام خلاص يستحضر يا الموت قريب منه -
[00:27:31](#)

وانا اقول لهم من هالمحل ذا والله لن يموت الاسلام والله لن يضعف الاسلام. قد يموت كل المسلمين المعاصرين. وقد يحترف عن دين
نعوذ بالله يرتدون عن دين الاسلام. طبعاً لمادة او - [00:27:51](#)
او لحياة او ليمين او يسار. لكن الاسلام تعاهد الله ببقائه. واخبر بذلك رسوله. لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من
خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله - [00:28:06](#)

الاسلام عزيز وان ذل اهله ولا اظن اهله يذلون وهم يستمسكون بدين الاسلام انما عندما يلعب الشيطان بقلوبهم ويخافون من عدوهم
ويخضعون له ويظنون انهم اذا ارضوا عدوهم رضي عنهم عدوهم مع ان حبيبنا رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم. بل من ارضى
الله من ارضى العباد بسخط الله سخط الله - [00:28:22](#)
عليه واغضى واسقط عليه الناس اللي يرطي اعداء الله بسخط الله الله يسخط عليه العدو يسلط عليه القريب واللي يستمسك
بالذي هو خير بدين حبيبي لا يسعد محمد يخرج من مكة ما معه الا ابو بكر. محمد يخرج هناك ما معه الا ابو بكر. الا ابو بكر وعامر
بن فهيرة الدليل - [00:28:51](#)

كافر اللي يدلهم وبعد عشر سنوات يدخل الناس في دين الله افواجا. وقلت لكم على قصة صراخة الملائكة بجحش والديلي. عندما
لحق النبي بعد ما جعل كفار مكة اللي يأتي بمحمد - [00:29:19](#)
او اب يكره حيا او ميتا له مائة ناجح ويمر ركب النبي من جهة عصر من جهة الساحل. ويراهم سراقاة في في قوم جالسين معه.
فيقول الجماعة هذا هذا محمد يلا ناخده عشان ناخذ الهدية - [00:29:34](#)

من اهل مكة فهو عشان يطلع في الايدي لحاله قال لهم لا ما هو محمد. ده فلان وفلان كانوا عندي مش اه قبل ما يجي له وراح عشان
يغمي عليهم وهو ياخذ الهدية ياخذ محمد ويسلمه للكفار ويروح - [00:29:49](#)

ويسكت حتى يضيع الحكاية ثم يدخل على الخادم حقك الفرسة الفلانية من اعظم من اعظم تراثه خديها واربطيها ووريها الاكرمة
الفلانية وتعالى لا خليها لك وتعالها لك ثم هو ينسل من الطريق ده ويروح ياخذ الفرس ويركب ويطير في طريق النبي محمد. لعله
يدركه ابا بكر ويرجع بمائة ناقة بينة ناقة - [00:30:05](#)

من قريش وفي والقصة ان النبي على ناقته لا يلتفت وراءه وابو بكر يكثر الالتفات والنبي يتلو كتاب الله على بعيره قدام ابو بكر وابو
بكر ساعة يمشي جنب النبي عن يمينه بناقته. وعمر معه ومرة عن يساره ومرة يلحقه قدامه ومرة وراك يا ابا بكر - [00:30:33](#)
قال اتذكر ان يكون الطلب جاي من اليمين اروح من اليمين. او من اليسار اجي من الضربة الاولى تصير في انا. لان انا اذا متعب ابن
ابي قعافة يعني راجل يولد للمسلمين لكن انه انت هلك الناس جميعا - [00:30:59](#)
اذا قتلوا نبيهم قتلوه خصوصا محمد عليه الصلاة والسلام واحد السلام ويقرب منهم وتسيخ فرق فرسه. حوافر فرسه في الارض

وينزل يطلع الازلام من من المحفظة اللي فيها الازلام الكيس - 00:31:15

ويستقسم بالازلام محمدا او اخليه ويطلع الذي يكره. يعني لا تؤذي محمدا. ما بيدها علم ولا ولا خير. انما هذا اللي كان يسكت شوية
وبعدين يعصي الازلام اللي اللي يقدها ويعبدها ويركب فرس ويطلبهم مرة ثانية - 00:31:38

ويشق قوائم فرسه ويخرج لها غبار يصل الى السماء ثم ينادي باعلى صوته الامانة يا محمد. يذكر يذكر ما اقول حدث صحيح. يذكر
ان الرسول صلى الله عليه وسلم التفت اليه وقال كاني بك يا سراقا وقد لبست سوارى كسرى - 00:31:57

وين انتم كسرى؟ انت طالع ما مهاجر من قريتك التي اخرجتك؟ واعداك يتربصون بك من كل جانب لكنه مؤمن بما بوعد الله لنصرة
اوليائه ووعد الله لهزيمة اعدائه وكأني ان صح الخبر كاني بك يا سراقا - 00:32:20

وقد لبست سوارى كسرى ويكتب له النبي كتاب امان. خلي بالك يكتب له كتاب امان ويقول انا ايقنت انه ظاهر لا محالة انه ظاهر لا
محالة ويمر تمتاشر سنة ويفتح خالد ابن الوليد سعد ابن ابي وقاص ايوان كسرى - 00:32:40

ويأخذ تاج كسرى وذهب كسرى وبسط كسرى وخيرات كسرى ويسلها لعمر بن الخطاب فعندما يذكر ان عمر عندما رأى الاسى
والاساوي الخصلة اللي يلبسها الملك قال هاتوا اس سراقا ابن ما لك ابن جحشم. ويلبسوا السوار بناء على ان بكأني بك يا سراوها لقد
لبسها لبس - 00:33:05

سراقا بن مالك سوارا كسرى ان صح الخبر ولم يمضي مئة وخمسين سنة كما قلت كثيرا اهروني يشوف الصحابة يقول ان طلع
يعني رحت الصيد الصين تحت يدي جزء كبير منها مملوك المسلمين - 00:33:28

وكل الاراضي اللي دون الصين صارت اراضي اسلامية في عهد هارون الرشيد. من روسيا وغير كل هذه البلاد صارت تقول لا اله الا الله
محمد رسول الله كل البلاد ذي كل العالم العامل المعمور. العالم كان طبعاً امريكا موجودة لكن كان يروح العرب - 00:33:44

لان من مضيق من الاسكا من الاسكا على روسيا. الارض كانت شبه يابسة يعني يمشي الانسان من من من اطراف روسيا الشمالية
الغربية على طول يقطعها ويدخلوها لكندا ويدخل امريكا - 00:34:02

ما يحتاج لي باوخر ما يحتاج لي شي كل شيء والعرب وجدوا صوراً للعرب في بعض امريكا الجنوبية في بيوت موصدة فيها صور
العرب العرب لكن لما لما تفرجوا عن دين الاسلام دلوا - 00:34:18

وهانوا ولما ضعف يقينهم بالله وايمانهم بالمرسلين دلوا وهانوا ومين اللي يذلهم اخوان القردة والخنازير اخواني القردة والخنازير
مثل ما قال عثمان وهو محاصر يرسل لعلي يقول لعلي يقول له ادركني - 00:34:39

فقد طمع في من لا يدفع عن نفسه عثمان كاتب خطاب لعلي يقول ادركني. يعني تعال تعال آآ حول بيني وبين اعداء اعدائي وقد طمع
في من لا يدفع عن نفسه - 00:35:01

فان كنت مقتولا فكن خير قاتل والا فادركني ولما امزق هذا عثمان رضي الله وهذا دين الاسلام لاحظوا سورة يونس بدأت بقوله تلك
آيات الكتاب الحكيم وسورة هود بدأت بقوله كتاب احكمت آياته. هذي الف لام راء تلك آيات الكتاب الحكيم. وهود الف لام راء كتاب
احكمت آياته - 00:35:16

فصلت من اجل حكيم خبير الصورة بدأت بالشبيه تماماً لما بدأت به سورة يونس من ذكر القرآن العظيم بعض الناس به وكفر بعض
الناس به انهم قد يتعصبون ويتقاتلون ان العاقبة للمتقين - 00:35:46

وان حزب الله هم الغالبون ويختم السورة بقوله قل يا ايها الناس ذكرتها البارحة قد جاكم الحق من ربك عن القرآن ومن استدعى
فانما يهتدي لنفسه من سلك سبيل الرشيد. يعود خيره عليه - 00:36:06

ومن ظل فانما يضل عليها ومان عليكم وكيل واتبع ما يوحي اليك واصبر هذا السداد وان الانسان عصبه يشتد عندما تشتد المحن
عندما تشتد الازمات لا ينبغي للانسان ان ينهار - 00:36:21

كل اللي فيها تموت يموت انت بتخلص على افرض اني ما متمش باليوم بالسيف او بطيارة تحط عليك او يطلع ويرجع ويفجر بيتك
الي انت فيها والبيوت اللي جنبك افرض انه يصير هاد وش تبني تصوير - 00:36:39

اعلم علم اليقين اني دقات قلبك تقدر تعدها وانت قاعد صحيح يقدرُوا يركبوا عليك جهاز على يدك وذا ويحصون دقات القلب. ويشوفون الضغط حقلك مش واصل حقلك مش واصل. لكن الله كتب لك دقات مستحيل تزيد دقة واحدة او تنقص دقة وحدة -

[00:36:55](#)

من يوم يبدأ قلبك ينبض وقبل التكوين الاصيلي القلب ينبض ويقدم بالحيل قبل بقية الاعضاء. يبدأ يدق يبدأ يدق دقاته وهو قبل ما يتكون التكوين الكامل بعد ما يطلع من رحم امه الى ان تفارق روحه جسمه محصورة - [00:37:17](#)

محسوبة فكر كل اليقين بانها لن تضيع منك دجة واحدة ولن يزيدك طمعك دجة واحدة اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون واصبر حتى يحكم الله وقد حكم له - [00:37:35](#)

حكم له فنصره نصرا عزيزا. وعندما ذكر له شبه النعي قال اذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. وظيفتك تكون انتهت بالنسبة الى الى الى حياتك على الارض - [00:37:56](#)

انه كان توابا بدأ هذه السورة الكريمة بقوله الف لام راء كنت تكلمت عليها في اول كثير من السور في البقرة وفي ال عمران وفي الاعراف وفي يونس اللي انتهت هذي وبينت انها - [00:38:15](#)

طبعا ناس قالوا هذي حروف لا يعلمها الا الله لا يعلمها الا الله وهي من المتشابه وقالوا ناس فيها اقوال لا احد لها واحد يقول انها اسم للسورة اسمها سورة الف العبرة بس اللي يقول اسمه دي سورة لابد يضيف لها اللي بعدها - [00:38:32](#)

اللي بده يضيف لها بقية الاية عشان تتبين الف لام راء كتاب محكمة ايات. الف لام راتب كانت في الكتاب الحكيم. الف لام راتب كارثة في الكتاب وين يوسف يوسف الف لام ميم الرعد. الف لام ميم. ابراهيم الف لام راء - [00:38:49](#)

الف لام راء. اه الحجر الف لام راء. اه تلك ايات الكتاب هي قرآن مبين. تلك ايات الكتاب كلها بهذه المثابة سيذكر الله عز وجل القرآن هناك قال تلك ايات الحكيم - [00:39:09](#)

وذكرت انذاك من اكثر من سنة الان ان كلمة حكيم يمكن ان تكون في علم معنى مفعول ويمكن ان تكون فاعل بمعنى فاعل اما بعد ويمكن ان تكون صفة بمعنى انه يعني احكمت مثله احكمت اياته - [00:39:23](#)

يعني محكم متقن محكم متقن لها معاني لا حد له وايضا اه الطبيب المعالج يسمونه ناس حكيم قلت كذا انا في تفسير الف لام راء تلك الاية من اول يونس - [00:39:45](#)

هنا لاحظ لاحظ الكتاب هنا يعني لو ما عندنا الا الاية دول كانت كافية في دعوة عباد الله في اطراف الارض الى دين الله وحده الف لام راء طبعا اللي استخترناه من اقوال اهل العلم في ان الحروف المفرقة - [00:39:57](#)

اه اعلان من الله عز وجل بتحدي العرب الفصحاء البلغاء بان هذا الكتاب مؤلف من الحروف اللي انتم تنطقون بها وتتكلمون بها وتعبرون بها. فصحاؤكم وغير فصحاؤكم. محمد عربي مثلكم - [00:40:18](#)

فلو كان هذا الكلام عامله محمد هاتوا مثله هاتوا سورة هاتوا عشر قال لهم عشر سور. هاتوا مثل عجزوا. هاتوا عشر سور مثلهم وفي فترات عجزوا. بسورة مثله عجزوا وقلت لك عاش بينهم ثلاثة وعشرين سنة وهذه الايات ترتل عليهم - [00:40:35](#)

ترتل عليهم رفع هذه هذه الايات ما في واحد فكر عربي بحال كل اعداء محمد لما ارسل رسالة قريش له سفيراً الوليد بن المغيرة او غيره ليدعوه الى دينهم - [00:40:56](#)

ويزوجونه ما يشاء ما احد يتزوجه هو بيقول لي زوجك او نملكك نلبسك تاج يصير الملك علينا. او نجمع الاموال حتى تصير اغنانا. او كذا او كذا ويسكت النبي حتى ينتهي كلام السفير - [00:41:18](#)

وعندما انتهى كلام السفير والنبي مطرق يسمع يسمع كلام الكافر ده لا اهان ولا حقروه لا هانوا ولا حقروا كافر وجيخ عشان يخرج النبي من دينه يقول اترك دينك وتعال معنا - [00:41:35](#)

عشان ما يصير بينا وبينكم عداوة. سر احباب واهلي واهل مودة كلنا احباب ما في فرق بين واحد عقيدته يقول لا اله الا الله وواحد يعبد كل شيء. ما في فرق - [00:41:52](#)

دعوة المحبة عشان علينا احنا ولا غيرنا خليه يبغضنا اشد من مبغض الشيطان ان كان يبغض الشيطان واحنا نحبه. ما يصير هذا دا لا يمكن ابدأ بحال من الاحوال انك تؤمن بدين - [00:42:03](#)

وتحب اهل دين اخر جنة ونار لا يمكن ابدأ لو جت لاي واحد من الاحزاب المتعذبة اللي لهم يعني مذاهب قلت له تعال يا اخي خلينا الحب. ليش احنا ما نحبك وتحبونا ونعيش كده - [00:42:25](#)

انت تبي تبذل الحب لكن والله ما يبذل لك هو ولا شعرة واحدة من الحب لا تتخذوا بطانة من دونكم. لا يألوكم خبالا. لا يقصرون ودوا لو عنتم. ما يتمنون ان احنا ما نعيش - [00:42:43](#)

ولا دقيقة سعادة حتى لو قلنا لهم احنا احباب لكم حتى نقول تعالوا خدوا اموالنا وعيالنا. والله لو اعطيناهم اموالنا ما احبونا. ان كانوا صادقين في مذهبهم الصادق في مذهبه ما يفرط فيه - [00:43:01](#)

الكاذب في مذهبه يبيع له ريال او مجانا احيانا الكذب فيه مزايبه مجانا بزانية بسرقة بياي. اه خمرة بغيرها ابعدين ويتنازل عنه لكن الصادق في مذهبه قطعة قطعة ما ترك مذهبه لانه العملية عملية الجسم اللي يقعد - [00:43:16](#)

بس ما يصير الواحد بهذا عاد يسمونهم ارهابيين محنا ارهابيين اعدل الناس في الناس واحسن الناس للناس ان الله كتب الاحسان على كل شيء وحتم الاسلام علينا ان نحسن لليهود والنصارى والمشركين وجميع الاحسان غير الحب - [00:43:38](#)

الحب انك ينشرح صدرك له وتحس برحمة وبرحمة لكن الاحسان نكله اشربه لا اهينه لا اضربه لا اذله ما ما غير كده الناس اللي يقولوا يلا للحياة المسالمة الحياة السلمية - [00:44:01](#)

احنا دعاة احنا دعاة يأتي الاسير رافع سيفه ليضرب اعناقنا فاذا سقط في ايدينا احسنا اليه واکرمناه. لو احنا جوعانين وقدامنا لقمة نوكلها له قبل ما نوكلها لانفسنا لو عندنا ماء وهو عشان نسقيه حتى متحنا من العطش. وهو كافر جاي يقاتلنا بس سقط في ايدينا. فالفيل دين يوجد يحسن - [00:44:26](#)

بل للحيوانات بل للارض بل للبهائم بل وخصوصا وما تحت يدك عندنا وصايا رسول الله وفي الكتاب الكريم وفي السنة النبوية وفي السلوك الاسلامي هذا هو يعني ارحم الخلق بالخلق امة محمد - [00:44:48](#)

واحسن الخلق للخلق امة محمد. ويسجل الله ذلك في كتابه كنتم خير امة اخرجت للناس كنتم خير امة ما فينا عيب ما فينا عيب عشان يعيبوا علينا ان كان الاحسان للناس عيب - [00:45:06](#)

ان كان اكرام العدو عيب تعال لاکرام الضيف واکرام الجار واکرام الاهل واکرام الاعداء واکرام صلاح الدين الايوبي اللي فتح باب الله بهذه العباد. وظهر بيت المقدس من النصارى اللي جاين من اول باريس الى دمشق جيش واحد على الطريق. عندما وقع - [00:45:29](#)

في ايديهم ما اساء الى واحد منهم ما اساء صلاح الدين الايوبي لواحد من الكفار بعد ان ان نصره الله عليهم وحبيب الله شيخ الانسانية كلها وشيخ المرسلين محمد قلت لك يدخل على مكة - [00:45:49](#)

هو راكب على الناقة كل ما يقرب من مكة يبدأ يخضع ويذيله وعلى ناقته. فاتح فاتح وقلوب الكفار ترتعد وترتعش بما اصاب المسلمين من الازى من الازى واخرجوهم من ديارهم وقتلوا الكثير منه. يعني كان يظنون انه قاتلهم - [00:46:09](#)

او انتقم منه فيا الديزل لله ويضرع لله ما وصل الى باب المسجد الحرام الا وعثنونه يمس ظهر من الذل لله من الذل هذا اللي علمناه هذا معلم ياسر الخير حي الله ورسوله. يفعل هذا وعندما طارت قلوب المشركين - [00:46:29](#)

هرب من هرب وجلس على بعض الناس على على غيره من الجبال المقابلة وناداهم رسول الله يا معشر قريش ما تظنون اني فاعل بكم قالوا اخ كريم. وابن اخ كريم - [00:46:52](#)

واخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا اقول لكم الا كما قال اخ يوسف لا تثريب عليكم اليوم. من دخل داره فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن - [00:47:13](#)

من اغلق بابيه فهو امن. من دخل دار ابي ويسعد الناس بمحمد وبدين الاسلام هل تجدون بلدا احتل اهلها ارضا للمسلمين وفعلوا به ما فعلنا نحن بالكفار ابدأ بحال من الاحوال انا اتحدى ان واحد يهودي او نصراني - [00:47:30](#)

بيفطرون كثير مثلوا عثمان في الانعمل في العمل اكثرهم اكثروهم عبيد اللي جايين وصبيان صغار ما توطنوا دين الاسلام ما توطن

قلوب الاسلام. ما لو ان الايمان خالط حبه شغاف قلوبهم ما خطر على بالهم ان ان - [00:47:51](#)

يسخط على احد من اصحاب محمد لو واحد خلط الايمان شغاف قلبه؟ مستحيل اما فيهم رديء احباب محمد صلى الله عليه وسلم ما فيهم رديء ما فيهم ذليل ما فيهم ما فيهم حاقد على الاسلام علمنا الله شوف ربنا يقول للمهاجرين الذين اخرجوا من -

[00:48:11](#)

من ديارهم واموالهم. بيتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون المهاجرين كلهم لا تستثني منهم

احد. هذا كتاب الله يقول كذا انتقل للانصار والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم - [00:48:32](#)

يحبون منهاج الانصار كلهم كل صائفة من الانصار اللي دخلوا في قوله او مهاجرين اخرجوا من ذهابهم تقولوا فضل من الله ورضوان

ويجي المسلمين اهل السنة والجماعة من يومهم الى يومك هذا. اللي يعرفون دين الاسلام - [00:48:49](#)

لان طبعا عياء ما هو العيال اللي ييفجروا البيوت هذي ما هم ابوهم سألوا فلان من اهل السنة وابوه فلان من اهل السنة. وفيهم عميل ما يدري عنهم يهود ولا نصارى. فيهم ما في اشكال. ما فيهم اشكال ان فيهم مداخل من اعداء الله واعداء البلاد واعداء الاسلام

والمسلمين - [00:49:09](#)

ما هو اهل مارس ما علموه سنة محمد ما علموهم ان ان اهل السنة لا يكفرون مسلما بوزر والنبي قال من لا لا يزني الزاني حين يزني

وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن - [00:49:25](#)

ولا يشرب الخمر حين وهو مؤمن. هذا معناه ما بنحكم عليهم بالكفر. لا. ولان لان اللي شرب الخمر وجلدوه مرة وبعدين شرب الخمر

وجلدوه مرة وبعدين شرب الخمر وجاده مرة ثالثة وبعدين واحد من الصحابة قال لعنة - [00:49:44](#)

الله ما اكثر ما يؤتى بجلات العانة والله ما اعلم الا انه يحب الله ورسوله هذا محمد اللي يقول. هذا ديننا يا عباد الله هذا المجهول عند

كثير من ابنائنا فضلا عن اعدائنا - [00:50:04](#)

بعدين حتى لو عرفوه غموه ما يبينوه ما يبينوا هذا ديننا فهذا دين الاسلام دين العز دين السعد دين الرأفة دين الرحمة دين الاحسان

دين المعاملات وسأشرح ذلك كله. ان شاء الله تعالى ان يسر في قوله - [00:50:20](#)

كتاب احكمت آياته كتاب يشمل كل القرآن كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:50:37](#)